

أصول الشاشي

بحث التمسكات الضعيفة الفاسدة .

وكذلك التمسك بقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة ﻻ لإثبات وجوب العمرة ابتداء ضعيف لأن النص يقتضي وجوب الإتمام وذلك إنما يكون بعد الشروع ولا خلاف فيه وإنما الخلاف في وجوبها ابتداء .

وكذلك التمسك بقوله عليه السلام .

(لا تبعوا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين) لإثبات أن البيع الفاسد لا يفيد الملك ضعيف لأن النص يقتضي تحريم البيع الفاسد ولا خلاف فيه وإنما الخلاف في ثبوت الملك وعدمه . وكذلك التمسك بقوله عليه السلام .

(ألا لا تصوموا في هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال) لإثبات أن النذر بصوم يوم النحر لا يصح ضعيف لأن النص يقتضي حرمة الفعل ولا خلاف في كونه حراما وإنما الخلاف في إفادة الأحكام مع كونه حراما وحرمة الفعل لا تنافي ترتب الأحكام فإن الأب لو استولد جارية ابنه يكون حراما ويثبت به الملك للأب .

ولو ذبح شاة بسكين مغصوبة يكون حراما ويحل المذبوح .

ولو غسل الثوب النجس بماء مغصوب يكون حراما ويطهر به الثوب